

٢) شرح معلقة عنترة بن شداد العبسي

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال عنترة فوقفت فيها ناقتي وقف هنا متعد او لازم؟ ومتعد. ومتعد. ما الفرق في المعنى بين - [00:00:00](#)

متعدى واللازم المتعدي يصل اللازم لا ينصب احسنت احسنت هذا الفرق بينهما في العمل والفرق في انا ان المتعدي يكون بمعنى

حبس. احسنت. واما اللغو فيكون بمعنى انتصب احسنت بارك الله فيك. وتحل عبله بالجوار نعم ومن - [00:00:20](#)

الاول وقفوهم انهم مسؤولون. احسنت. هذا من المتعدين. وتحل عبله بالجواء او وتحل بالضم او بالكسر يجوز الوجهان. يجوز

الوجهان احسنت. اعياك رسم الدار لم يتكلمي حتى تكلم كالاصم الاعجمي - [00:00:50](#)

ما معنى اعياك نعم؟ يعني اتعبك. اتعبك. احسنتم في القرآن افاعينا بالخلق. افاعينا بالخلق الاول. احسنتم. وكانها فدن ليقضي هي

حاجة المتنوم. ما معنى المتلون؟ المنتظر لي. احسنت. المنتظر المتمكن - [00:01:10](#)

كيف؟ احسنت. نعم تفضل شيخ. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله غفر الله لشيخنا ووالديه ومشايخه والسامعين والمسلمين

اجمعين. قال عنترة بن شداد انت قادر عهده اقوى واقصر وبعد ام الهيثم حلت بارض الزائرين فاصبحت عسرا عليه طيابك ابنته

عسرا عليه طلابك بناتا مخرم - [00:01:50](#)

علقتها عرضا واقتل قومها زعما لعمرى ابي فليس بما زعم. ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم كيف المزار وقد تربع

اهلها بعينيتين واهلنا بالغيلمي ان كنت ازمعت الفراق فانما زمت ركابكم بليل مظلم - [00:02:20](#)

ما راعني الا حمولة اهلها وسط الديار تصفحا تصفحا بالخنثم فيها اثنتان واربعون حلوبا كخافية الغراب الازحم. اذ تستبيك باخوة

الناعم عذب مقبله لذيذ المطعم. وكأنما نظرت بعيني شاء هذه من رشاء من الغزلان ليس بتوأم. وكأن فأرة تاجر بقسيمة سبقت

عوارضها اليك من الفم او روضة - [00:02:40](#)

ضمن نبته قليل الدم ليسان. احسنتم. عليها كل عين. بارك الله فيكم. قال عنترة احبيك من طلب تقادم عهده اقوى واقصر بعد ام

الهيثم. حييت اي ابقيت. اصل معنى التحية - [00:03:10](#)

الدعاء بالحياة والبقاء. وتطلق على الملك. وفسر بهما قول زهير ابن ابي الكلبى من كل ما نال الفتى قد نلته الا التحية. قيل الا البقاء

فانه لا ينال وقيل الا الموت. ثم اطلقت التحية على نحو عم صباحا وبيت اللعن. وجاءت الشريعة بقول - [00:03:30](#)

عليكم. حييت من طلال الطلال ما له شخص من اثار الديار. تقادم عهده اي تطاول. والعهد اخر اللقيا تطاول عهد المكان باهله. اقوى

واقفر بعد ام الهيتمي. اقوى واقفر كلاهما - [00:04:00](#)

بمعنى خلا يقال اقوى اذا خلا. ولذلك يطلق المكوي على المسافر. لانه يدخل كل قواء وهي الارض الخارية القفر. ويطلق ايضا على

الجائع لخلو بطنه من الطعام. وبهما فسر قوله تعالى - [00:04:20](#)

تعالى نحن جعلناها اي النار تذكرة ومتاعا للمقوين. قيل للمسافرين يستضيئون بها ويهتدون وقيل للجائعين يطبخون بها طعامهم.

اقوى واقفر كلاهما بمعنى خلا وقد جمع بينهما بالتوكيل. كما قال طرفه متى ادن منه ينأى عني ويبعدى؟ جمع بين النأي والبعد -

[00:04:40](#)

بالتوكيد اقوى واخطر بعد ام الهيثم. الهيثم في الاصل فرخ العقاب. فهو قلم منقول من فرخ العقاب. بعد ام الهيتمي هذه كنية عبله.

يقول عنترة اخصك من بين الاماكن ثم اخبر انه قدم عهده باهله وخلق عنهم بعد ارتحالهم عنه. حلت بارض الزائرين فاصبح -

متأسرا علي ظلام كبد مخرمي حلت نزلت مضارعه تحل وتحل كما سبق عند قوله وتحل حلت في ارض الزائرين اي الاعداء من زأر الاسد زئيرا شبه توعدهم بزئير الاسد. فاصبحت - 00:05:40

صعبا علي طلابك مطالبتي اياك. طلابك مصدر. ما فعله؟ هل فعله طلب جاءوا طالب طالب طالب احسنت لماذا لان فاعل يجمع على فعال الى بكى لان فاعل مصدره الفعال والمفاعلة احسنت طالب يقال طالب يطالب طلابا ومطالبة - 00:06:00

كما قال ابن مالك دفاع عن الفعال والمفاعلة. لطالب الطلاب والمطالبة ليخاصم الخصام والمخاصمة القتال والمقاتلة. اسير كان علي طلابك ابنة مخرمي. رجل نصبت اليه. وهذا البيت فيه التفات. من يبينه - 00:06:40

انه ان الكلام كان آآ قد سيق من ساق الغيبة ثم انتقل بعد ذلك الى الخطاب. احسنت. احسنت. فيه التفات من الغيبة الى الخطاب. حلت اي هي مقاتلا بكية من يذكر شاهدا من القرآن على الالتفات - 00:07:00

الحمد لله رب العالمين. نعم. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. اياك نعبد واياك نستعين صفات من ماذا؟ من الغيبة الى الخطاب. احسنت من الغيبة الى الخطاب. احسنت. الحمد لله رب العالمين. الاسم الظاهر منزل منزلة الغيبة - 00:07:30

الى ان قال اياك نعبد هذا التفات من غيبة الخطاب. يقول عنتره نزلت بارض اعدائي. فعسر علي طلابها علقها عرضا واقتل قومها زعم العم ابيك ليس بمزعم علقها العلاقة المحبة. وما العلاقة بكسر العين فهي الة تعليق. قال في موطأة فصيح ورجل في صوته

علاقة - 00:07:50

بالكسر والمحبة العلاقة. طلقها عرضا فجأة لا عن قصد. وانا مع ذلك اقتل قومها زعاما طمعا لعمر ابيك العمر والعمر والعمر الحياة. قال تعالى طاول عليهم العمر واذا اريد القسم فلا تستعمل الة واحدة من هذه ما هي - 00:08:20

التي ذكرها الشاعر. احسنت. نعم فانهم نفي فكرتهم يعمهون. نعم. ليس بمزعم اي ليس بمطمع. يقول هذا طمع في غير مطعم لما بين الحيين من القتال والعداوة. يقال زعم بكسر العين طمعا. زعيما زعموا وزعما اذا طمع - 00:08:50

ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم. ولقد نزلت من قلبي منزلة فلا تظني غيره تعتقدي غير ذلك واقعا. المفعول الاول لتظن هو قوله غيره. والمفعول الثاني محذور - 00:09:20

تقديره واقعا. وهذا البيت من شواهد النحات على جواز حذف احد مفعولي ظنني دليل قال ابن مالك في باب ظن ولا توجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول. مثال - 00:09:40

في المفعولين ان يقال هل ظننت زيدا قائما؟ فتقول ظننت ايضا انت زيدا قائما حذف المفعولين ومنه قول باي كتاب ام باية سنة ترى حبهام عارا علي وتحسب. ومثال حذف احد المفعولين ان يقال - 00:10:00

هلفا انت احدا قائما فتقول فانت زيدا وانت زيدا هنا اصل الكلام ظنت زيدا قائما فحذفت احدا مفعولين ومنهم هذا ولقد نزل التفات ظني غيره واقعا. مني بمنزلة المحب المكرم. فان لم يدل دليل على الحلف لم - 00:10:20

يجوز ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول. ولقد نزلت فارظي غيره مني منزلة المحب اي محبوب المكرم المبجل. المحب اسمه مفعول. هل هو من حب الثلاثي او من احب الرباعي؟ من الرباعي احسنت احسنت. هو من احب الرباعي وهو قليل - 00:10:40

فاروق رباعي. نعم يا رباعي احسنتم. الاكثر في استعمالهم الاكثر في استعمالهم مجيء سمنا كوني من حب الثلاثي فيقال محبوب واسم الفاعل على العكس الاكثر في استعمال مجيئه من الرباعي فيقال - 00:11:10

محب لو كان من الثلاثي من حبة ماذا يقال؟ في اسم الفاعل نعم يقال محب. من الثلاثين. محب من الرباعي. نريده من الثلاثي حب فهو حاب كفاعل اذا من ذي ثلاثة يكون كماذا - 00:11:30

نعم حبيب فهو حب. اذا اكثر مجيء اسم الفاعل من الرباعي فيقال محب. ومجيء اسم المفعول من الثلاثي فيقال محبوب. وقول عنتره تحب هذا من غير الكثير. يقول لقد حللت من القلب في محل من هو حبيب مكرم. فتقيني هذا ولا تظني غيره - 00:12:10

واقعا ابدا. كيف المزار وقد تربع اهلها بعنيزتين واهلنا بالغيلمي؟ كيف المزار المزار وزنه مفعول مفعول ويحتمل ثلاث اشياء مفاصل نعم

احسنت يحتمل ثلاث اشياء ما هي؟ اسم المكان. نعم. والمصدر الميمي. احسنت. يحتمل اسم الزمان والمكان والمصدر

الميمي. نعم. صدقت احسنت. يحتمي باسم - [00:12:30](#)

والمكان؟ مين؟ والمصدر الميمي. وهو هنا مصدر ميمي. بمعنى الزيارة. كيف المزار؟ قد تربع نزلوا زمن الربيع اهل اقام اهلها زمن

الربيع بعينيتين. واهلنا بالغيمي وهذه مواضع. ان كنت ازمعت الفراق - [00:13:10](#)

فانما زمت ركابكم بليل مظلم. ان كنت ازمعت عزمتي واجمعت ان كنت اجمعت الفراق. اي اجمعت على الفراق فانما زمت ركابكم

بليل مظلم. زمت سدت بالازمة. الازمة جمع زمام. زمت ركابه - [00:13:30](#)

اي ابلكم بليل مظلم. المقصود انهم دبروا امرهم بليل. هذا المقصود انهم دبروا امرهم بالليل. وهل تجوز هنا ارادة المعنى الاصلي؟ وهو

جعل الازمة في الركاب بالليل نعم. يجوز ارادة المعنى الاصلي. وجعل الازمة في الركاب بالليل. اذا ماذا - [00:13:50](#)

ما هذا في علم البيان؟ اللفظ الذي اريد به لازم ومعناه مع جواز ارادة المعنى الاصلي. هذه كناية نعم احسنتم هذه كناية. قال ما راعني

الا حمولة اهلها واصطد الديار تسف حب الخمخم. ما - [00:14:20](#)

معاني ما افزعني الا حمولة اهلها. الحمولة الابل التي تطيق ان يحمل عليها. ومنه في القرآن توه فرشة الحمولة ما هو مهياً للحمل عليه

بكبره وارتفاعه كالابل والفرش ما لا يصلح للحمود عليه لصغره وقربه من الارض كالبقر والغنم. ما راعني ما افزعني الا حمولة اهلها -

[00:14:40](#)

وسط الديار الوسط بالسكون لا يكون الا ظرفا. وبالتحريك بمعنى بين. قال بعضهم فرق ما بين قولهم وسط الشيء ووسط تحريكه

وتسكيننا موضع صالح لبين فسكن ولي فيه حركا تراه مبينا. فجلسنا وسط الجماعة اذ هم وسط الدار كلهم جالسين - [00:15:10](#)

وبعضهم يفرق بتفريق اخر. يقول وسط الشيء جزء منه. ووسطه ليس منه. وسط الشيء بالتحريك جزء منه قسطه بالسكون ليس منه.

تقول مثلا هذا وسط رأسي. وسط الرأس جزء منه. وتقول انا وسط الدار - [00:15:40](#)

انا وسط الدار بالسكون لاني لست جزءا من الدار. تسف حب الخمممي تسف بفتح السين. بمعنى تأكله غير ملتوت يقال السويق اذا

بل. آآ من خلال هذا المضارع تسفوا نريد ان نصل الى الماضي. هل يجوز ان يكون الماضي - [00:16:00](#)

من باب فعل بالضم لا يجوز. لا يجوز. لماذا بان احسنت لان فاولى مضارعه يفعل كل فعل بضم العين فمضارعها يفعل بضمها كذلك.

طيب مسألة اخرى هل يجوز ان يكون الماضي سفت بفتح العين - [00:16:30](#)

يقول الامام الشافعي اهل العربية جن الانس يبصرون ما لا وغيرهم نعم هل تبصرون شيئا؟ هل ترون هنا في قوله تسفوا انه لا يجوز

ان تقول سفت بالفتح؟ نعم؟ يجوز لان الحرفين الاخيرين ليس من الحرف في الحلق - [00:17:00](#)

احسنت احسنت وهكذا. لا يجوز لانه ليس حلقي العين ولا اللام. ففعل بفتح العين لا يأتي مضارعه على يفعل اذا لم يكن حلقي العين

او اللام. مثلا سأل يسأل فعلى يفعل؟ فتح يفتح - [00:17:30](#)

سأل يسأل هذا حلقي العين. فجاء على يفعل بالفتح. فتح يفتح هذا حلقي لام. فجاء على يفعل بالفتح لكن سف ليس حلقي العين ولا

اللام. فلا يجوز ان يكون مضارعه على يفعل بالفتح - [00:17:50](#)

وما سمع من ذلك فساد. مثل ابي يأبى. هذا شاب. هذا الفعل ابي على اسمه شذ وخرج عن القاعدة اباء يدري عن القاعدة او يكون من

تداخل اللغات مثل ركان يركن مضارعه يركن بالضم. وركن - [00:18:10](#)

بالكسر مضارعه يركن بالفتح. هاتان اللغتان. اخذ الماضي من لغة والمضارع من لغة مرة كان يركن فهذا من تداخل اللغات. اذا يتعين

هنا ان يكون الماضي مكسور العين سفيف تو سفيف تو تسف لا يجوز ان يكون الماضي من باب فعل ولا بالضم سفت ولا -

[00:18:30](#)

بالفتح يتعين ان يكون الماضي سفت بالكسر. تسف حب الخمممي الخمخم حب تعلف به الابل. وهو اخر ما يبيس من النبت. وانما

افزعه اكل الابل حب الخمخم لانه يدل على ان الكلاً قد يبيس فلم يبق الا الارتحال. لانهم كانوا مجتمعين في زمن الربيع. فيبسوا

الكلاي دليل - [00:19:00](#)

على انقضاء مدة الانتباه وانه سيرحل كل الى حيه. فيها اثنتان واربعون حلوبة سودا كخافية الغراب فيها اثنتان واربعون حلوبة اي محلوبة. وهي بلفظ واحد المفرد والمثنى والجمع. ما اعراب حلوبة - [00:19:30](#)

تميز. تميز احسنت. تميزه داخل او نسبة تميز الغاز. احسنت تميز ذات. سودا جمع سوداء واسود. هي صفة للحلوبة. فعل يجمع به افعال وفعلاء. كما قال ابن مالك فعل لنحو احمر وحمرا. مثلا حمر جمع - [00:19:50](#)

احمر وحمراء غر جمع لاغراء وغراء. كخافية الخافية واحدة الخوافي وهي ريش الغراب. ومقدمها يقال له القوادم. الخوافي والقوادم. كخافية الغراب الاسحمي. الاسحم دليل السواد وهي صفة كاشفة في الغراب. والابل السود اشتهرت بكثرة اللبن. وقد يطلقون الصفرة - [00:20:20](#)

السود وبه فسر قوله تعالى كأنه دماء صفر. فسرت بالسود. ورجحه ابن جرير. فتلك الحمولة التي قال فيها ما راعني الا حموة اهلها تلك الحمولة فيها اثنتان واربعون من النياق التي هي للحلب. غير الابل التي - [00:20:50](#)

عليها هذا معناه اذ تسبيك باصنفي ناعم عذب مقبله لذيد المطعم التست بي تذهب بعقلك قهرا. باصل تين اي بثغر اصلتي. اصلتي صفة لموصوف محذوف. والاصلكي هو البراق السقييل ناعم عذب مقبله فاعل بعذب. لذيد المطعم المطعم مصدر ميمي. بمعنى الطعام اي الذوق ومن لم يطعمه - [00:21:10](#)

فانه مني اي من لم يذق وكأنما نظرت بعين شاذ طرش من الغزلان ليس بتوأم هذا البيت منه الشروح المتقدمة والمعلقة وكأنما نظرت بعيني ولد بقرة وحش سادن سادن صفة لموصوف محذوف - [00:21:40](#)

بعيني ولدي بقرة وحش شاد. والشادن الذي دب مع امه في السير. رشى ان الرشأ ولد الغزاة اذا قوية ومشى مع امه. من الغزلان الغزلان وجمعه غزال. ليس بتوأمي لم يشركه معه غيره في بطن امه. لان - [00:22:00](#)

مظنة ضعفه. وكأن ثارة تاجر بقسيمة سبقت عوارضها اليك من الفم. نقف هنا ان شاء الله بارك الله فيكم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:22:20](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله خيرا يا شيخ. بارك الله فيك - [00:22:40](#)